

مجالس التعليق على كتاب (فصول في أصول التفسير) | المجلس الأول

مساعدة الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم اما بعد قال المؤلف رحمه الله - [00:00:00](#)

وحفظه الحمد لله منزل القرآن والصلاة والسلام على رسوله الكريم القائل خيركم من تعلم القرآن وعلمه وعلى اله وصحبه البررة الذين تعلموا كتاب ربهم وعملوا به وبعد قال حفظه الله اصول التفسير - [00:00:19](#)

الاصل في اللغة اسفل الشيء. ويطلق الاصل على مبدأ الشيء وما ينبني عليه غيره. وعبر عنه بعضهم بانه ما يفتقر اليه غيره ولا يفتقر هو الى غيره. وهذا مستوحى من المعنى اللغوي - [00:00:40](#)

ويقرب من معنى الاصل القاعدة وهي الاساس الذي يبنى عليه البيت والتفسير في اللغة مأخوذ من مادة فسر. وهي تدل على ظهور الشيء وبيانه. ومنه الكشف عن المعنى وللتفسير في الاصطلاح تعاريف ومن اوضحها بيان كلام الله المعجز المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:58](#)

واصول التفسير هي الاسس والمقدمات العلمية التي تعين على فهم التفسير وما يقع فيه من الاختلاف وكيفية التعامل معه وحسب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - [00:01:25](#)

وعلى اله وصحبه والتابعين الى يوم الدين اسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لي ولكم ما سنبتدئ به كما اسأله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا في ميزان اعمالنا يوم ان نلقاه - [00:01:50](#)

اه اما ما يتعلق هذه التعاريف الثلاثة وهي تعريف الاصل والتفسير ثم تعريف اصول التفسير فاما الاصل فكما هو عندكم في التعريف واللغة في اللغة الاصل بمعنى اسفل الشيء مثل قوله سبحانه وتعالى قائمة على - [00:02:08](#)

اصولها فالاصل هو الاسفل اما التعبيرات التي بعد ذلك فهي تعبير عن هذا المعنى اللغوي بتعبيرات مستوحاة منه فمثلا تعبير بعضهم بانه ما يفتقر اليه غيره ولا يفتقر هو الى غيره - [00:02:38](#)

هذا من تعريفات الاصوليين ان علماء اصول الفقه لما ارادوا ان يعرفوا اصول الفقه وعرفوا الاصول فجاءوا بهذا التعريف وهو تعريف مستوحى من التعريف اللغوي من التعريف اللغوي والتعريفات من تعريفات - [00:03:03](#)

المواد التي تأتي مصطلحات للعلوم اما ان يكون فيها المدلول اللغوي المباشر واما ان يكون التعريف مستوحا من المدلول اللغوي مستوحى من المدلول اللغوي والتعبير بكونها اسفل الشيء او مبدأ الشيء او ما يبنى عليه غيره - [00:03:24](#)

او ما يفتقر اليه غيره ولا يفتقر هو الى غيره كلها سنلاحظ انها تدل في النهاية او انها مقصودة لكي يقال ان من اراد ان يفسر فانه لا بد ان يكون له اصلا يعتمد - [00:03:52](#)

عليه ان من اراد ان يفسر فلا بد ان يكون له اصلا يعتمدوا عليه فان لم يكن له اصل فانه سيكون في تفسيره شيء من الخطأ سيكون في تفسيره شيء من الخطأ - [00:04:08](#)

يقرب آآ من موضوع من لفظة الاصل القاعدة. ولهذا نجد ان بعض العلماء يسمي كتابه قواعد التفسير مثل رسالة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ولم يسمها كما سيأتي - [00:04:25](#)

لكنه قال قواعد تعين في فهم كلام الله او في فهم تفسير كلام الله سبحانه وتعالى كما ستأتي هذه عندنا ان شاء الله وهي في الحقيقة ترجع يعني موضوع القواعد يرجع الى ماذا؟ الى - [00:04:52](#)

اصول التفسير ولا مشاح في الاصطلاح لكن من حيث المدلول اللغوي فيه تقارب بين معنى الاصل ومعنى القاعدة مثل قوله سبحانه وتعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت القواعد هي التي يبني عليها البناء - [00:05:08](#)

ان يؤسس لها وهو الذي يسمى الاساس ثم يبني عليها البناء فهناك تقارب بين معنى الاصل ومعنى القاعدة لان معنى الاصل ومعنى القاعدة اما التفسير فمن جهة اللغة مأخوذ من مادة وهي تدل على - [00:05:30](#)

الظهور والبيان وهنا ملحظ ايضا علمي وهو ان بعض من يعرف يذكر ما تحتويه المادة مادة اللفظة من المعاني في لغة العرب يذكر ما تحتويه مادة اللفظة اللي مثلا فسر - [00:05:50](#)

او مثلا الاصل يذكر ما تحتويه لغة العرب من هذه المادة وهذا عندي فيه تطويل لا داعي له الا اذا كان لا يتبين المعنى المراد الا بهذا الاستطراد اما اذا كان - [00:06:12](#)

معنى اللفظة بين لان نقول التفسير هو الكشف والايضاح او البيان فانه يكتفى به عنان يطال وتقول العرب ومنه التفسير ويقرب منه مادة سفر كل هذا في الحقيقة استطراد لا يحتاجه طالب العلم - [00:06:32](#)

لان المقصد ايصال المعلومة فاذا وصلت المعلومة بهذا البيان المباشر فهي اولى من ان يأخذ الانسان في ذكر ما يأتي من هذه المادة خصوصا انه في بعض مواد الالفاظ العربية - [00:06:54](#)

يكون لها اكثر من معنى يكون لها اكثر من معنى واذا المقصد من هذا ان الباحث ينظر حاجته الى زيادة ذكر ما ورد من هذه اللفظة الى زيادة ذكر ما ورد من هذه اللفظة في لغة العرب - [00:07:12](#)

فان لم يحتج الى هذه الزيادة فالاولى ترك الاستطراد والاتيان مباشرة على المدلول الذي يريده ما دام واضحا التفسير في الاصطلاح آ قال بيان كلام الله المعجز المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:30](#)

المعجز المنزل على محمد. الا يمكن ان يختصر هذا التعريف بيان كلام الله المعجز المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. يعني لاحظ لما نقول بيان كلام الله هل يكفي ان يراد ببيان كلام الله ان المراد به - [00:07:52](#)

تفسير القرآن بيان كلام الله ايه لان فيه من كلام الله شيء غير القرآن لكن لما نأتي الان الى المعجز المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم هذه الجملة الا يمكن ان تختصر بعبارة - [00:08:14](#)

اكتر يعني او اقصر من هذه العبارة مم بما هي بيان القرآن لبيان القرآن لان المقصود من كلام الله المعجز المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم هو القرآن في النهاية - [00:08:31](#)

وايضا هنا ايضا ملحظ اخر علمي وهو ان التطويل في ايضا التعريف الاصطلاحي التطويل في التعريف الاصطلاحي ثم شرح ايضا التعريف ايضا يحسن تركه اذا كان المعرف به واضحا فلا احد يحتاج ان يعرف بما هو القرآن - [00:08:49](#)

لا يحتاج ان نعرف ما هو القرآن فتعريف الشيء الواضح يقولون من ايش من اشكل المشكلات فاذا لما نقول ان المراد هو بيان القرآن او بيان معاني القرآن على انه هو الهدف الاساس من علم التفسير - [00:09:12](#)

فهذا كاف في التعريف هذا كافي في التعريف فاذا هذا التعريف اللي هو بيان كلام الله المعجز المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم هذا فيه طول لا يحتاجه من يعرف له هذا - [00:09:30](#)

هذا التعريف فنقول له اذا هو بيان كلام الله او بيان معاني كلام الله سبحانه وتعالى وهذا فيه كفاية هذا فيه كفاية من اين جاء الاستطراد في التعاريف الاصطلاحية والنظر في المحتزرات وغيرها هذه جاءت في مرحلة من المراحل في مرحلة محاولة - [00:09:47](#)

تعريف المصطلحات تعريفا منطقيا فيما يسمى بالحد الجامع المانع بالحد الجامع المانع وهذا من الجهة العلمية فيه نقاش ليس هذا محله لكن الملاحظ انه يعسر انه يعسو تعريف العلوم بالحد الجامع المانع تماما - [00:10:12](#)

ولهذا يكتفى في تعريف العلوم بالمثال الدال على العلم يكتفى احيانا بتعريف العلوم بالمثال الدال على العلم لكن لو استطاع معرف ان يقرب الى التعريف الجامعي المانع فلا شك ان هذا مطلب - [00:10:36](#)

لكن يجب ان ننتبه ان هذا المطلب لا يتحقق دائما في كل العلوم ونحن لا شك اننا نحتاج التعريف الذي يقرب الى ان يكون جامعا مانعا حينما يكون في اه حينما يشترك اكثر من علم - [00:10:56](#)

بذات واحدة فمثلا لما نأتي الى تجويد القرآن ونأتي الى تفسير القرآن اشتركوا في ماذا في القرآن لكن علم التجويد غير علم التفسير هذا علم وهذا علم. اذا انا احتاج الان في التعريف ان اعرف تعريفا يفصل بين هذين العلمين - [00:11:12](#)

يفصل بين هذين العلمية لكن لا يلزم في تعريف هذا او تعريف هذا ان اصل الى الحد الجامع المانع الى الحد الجامع المانع وتطلب او طلب الحد الجامع المانع هو اثر من اثار - [00:11:36](#)

المنطق ولا يعني ذلك انا نرفضه تماما لكن نقول انه مطلب لكنه لا يلزم لا يلزم في جميع العلوم. ولهذا لم اجد الى اليوم تعريفا فيما يسمى بالحد الجامع المانع لعلوم القرآن - [00:11:53](#)

لما تريد تعرف علوم القرآن ما هي تقرأ في تعريفات المعاصرين لا تجد تعريفا جامعا مانعا لانه غير ممكن ولهذا يكتفى بذكر امثلة من هذا العلم. يعني هي العلوم التي تبحث - [00:12:11](#)

في القرآن من حيث مكيه ومدنيه وناسخه ومنسوخه فهذه امثلة تدل على هذا العلم هذه امثلة تدل على هذا العلم ويعني اري ان معرفة هذا الشيء تريح من عناء كثير في تطلب - [00:12:27](#)

تعريف العلوم بالتعريف الجامع المانع كما قلت لكم انه مطلب ان حصل لا بأس ان لم يحصل فانه يكتفى بما يميز العلم عن غيره. مما يميز العلم عن غيره - [00:12:45](#)

اما اصول التفسير فايضا لاحظ الان لما نريد ان نعرف بالحد الجامع المانع سيصعب. ولهذا جاء هذا التعريف على سبيل التنبيه الى المسائل التي يحويها هذا العلم فالتعبير بالاسس - [00:13:04](#)

مقابل للاصول يعني لان الاصول هذه هي اسس اه ومقدمات علمية بمعنى انه هذه الاصول تؤخذ مقدمات قبل الدخول في ماذا في التفسير تعين على فهم التفسير فهي مقدمات علمية تعين على فهم - [00:13:20](#)

التفسير وهذا مستوحى من كلام شيخ الاسلام لما عرف او لما ذكر اه سبب تأليفي لرسالته ثم قال وما يقع فيه من الاختلاف. وهذا جانب كبير جدا من اصول التفسير - [00:13:45](#)

ثم قال كيفية التعامل معه اي مع هذا الاختلاف فكان عندنا الان آ ثلاث قطايا القضية الاولى مقدمات نظرية مقدمات نظرية والقضية الثانية الاختلاف اسبابه وانواعه وما يتصل به ثم القضية الثالثة كيفية التعامل مع هذا الاختلاف - [00:14:01](#)

هذه المسائل الكبرى في اصول التفسير يعني المسائل الكبرى في صور التفسير مقدمات نظرية تشمل هذه المقدمات النظرية التعريفات كما تشمل انواع التفسير واساليب التفسير وايضا طرق او مصادر التفسير الى اخره كلها في اغلبها - [00:14:28](#)

معلومات نظرية ثم يأتي بعد ذلك ما يتعلق الاختلاف في التفسير والكتاب مبني هنا على الاختلاف الواقع بين السلف ولم يتعرض للاختلاف الواقع بعد جيل السلف والمراد بالسلف والصحابة والتابعين واتباع التابعين - [00:14:49](#)

فالاختلاف الكائن في تفسيرهم اسبابه وانواعه وكذلك طريق التعبير في التفسير هو الذي يعالجه هذا الكتاب ان يعالج هذه المرحلة ثم بعد ذلك تأتي قضية كيفية التعامل مع هذا بما يسمى بقواعد التفسير - [00:15:12](#)

ينشأ عن هذا نتيجة وهي بعد ذلك وستأتي بعد قليل انه كيف نفسر القرآن بعد معرفة هذه الاصول نعم قال رحمه الله ويدور محور ويدور محور الدراسة في هذا العلم بين امرين - [00:15:33](#)

كيف فسر القرآن؟ وكيف نفسر القرآن ففي الاولى يكون الرجوع الى تفاسير السابقين ومعرفة مناهجهم وطرقهم فيها خاصة تفاسير السلف التي تعد العمدة في هذا العلم وفي الثانية يكون الاعتماد على ما قعد من اصول من اصول في تفاسير السابقين لكي يعتمد - [00:15:54](#)

لكي يعتمد الصحيح في التفسير ويتجنب الخطأ فيه ومما يجدر ذكره انه لا توجد دراسة متكاملة لموضوعات هذا العلم والكتب التي كتبت في هذا العلم والكتب التي كتب. حسبك حسبك - [00:16:19](#)

باعلان قبل ما نشرح هذه الفقرة الاخوة يقولون الساعة العاشرة سينتهي الدرس ليتسنى النساء اه طبعاً الخروج قبل هذا الوقت فان شاء الله بناء على هذا سنقف قبل العاشرة بعشر دقائق اذا كان هناك اسئلة - [00:16:38](#)

ثم يعني ينتهي الدرس وان شاء الله لعله في الغد يكون الوقت اوسع من الليلة باذن الله نأتي الى هذه القضية وهي قضية اه مم ففي الاولى يكون الرجوع الى تفاسير السابقين - [00:17:00](#)

الان لو سألنا سؤال من اين نأخذ هذه الاصول؟ يعني من اين جئنا بما يسمى باصول التفسير يعني كيف جاءت هذه الاصول نعم اي نعم يعني عندنا تفاسير للسابقين تحصل قراءة واستقراء لهذه التفاسير - [00:17:17](#)

ثم من خلال هذا الاستقراء تستنبط هذه الاصول من خلال الاستخراج وتستنبط هذه الاصول فلو ان مثلاً قائلًا قال ان من اصول التفسير مثلاً من اصول التفسير ان نرجع الى مروية بني اسرائيل - [00:17:36](#)

نقول له هذا الاصل الذي ارسلته من اين اخذته اما ان يكون منصوص عليه عند السلف او عند من يوثق بعلمه ممن جاء بعدهم واما ان يكون مستقراً من تفاسيره - [00:17:55](#)

بمعنى انه اذا الان اي قضية تنسب الى اصول التفسير لابد فيها من ان يكون قد وقع عليها استقراء بحيث انها خرجت وظهر بارزاً انها اصل من اصول التفسير هل احد يمكن ان يخالف ان من اصول التفسير الرجوع الى تفسير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:11](#)

لا يخالف احد في هذا فاذا لاحظ ان هذه من الاصول لكن القضية الثانية هذه قد يخالف فيها مخالفون بل الاكثر يخالفون في هذا ولا تعد من اصول التفسير عندهم - [00:18:30](#)

ايضاً لاحظ مثلاً هل من اصول التفسير ان يرجع فيه الى شخص واحد بآي شيء سمي هذا الامام او سمي المعصوم او الى اخره على انه اصل من اصول التفسير ايضاً هذا يحتاج الى ماذا؟ الى اثبات ان هذا بالفعل اصل من اصول - [00:18:44](#)

التفسير لكن الرجوع الى لغة العرب اصل من اصول التفسير او لا سنجد هذا الاصل يعني لهذا الاصل طريقين. الطريق الاول نص العلماء عليه مثل ما ورد عن مالك وسيأتي ان شاء الله عند التفسير باللغة - [00:19:04](#)

او ما ورد عن مجاهد وغيره. وكذلك سنجد من خلال استقراء تفسير السلف انهم رجعوا الى لغة العرب اذا هذا الاصل نأخذه بطريق الاستقراء وكذلك بنص العلماء عليه آآ القضية الثانية - [00:19:21](#)

لما تقعد هذه القواعد نستفيد منها في امرين الامر الاول معرفة الصحيح من غير الصحيح في التفاسير يعني لما نستقرأ مناهج هؤلاء العلماء السابقين ونأخذ من علومهم اصول التفسير فانا سنستفيد اول فائدة معرفة الصحيح - [00:19:44](#)

من غير الصحيح من التفسير الفائدة الثانية ان من اراد ان يخوض غمار التفسير يريد ان يفسر للناس فانه يستطيع او يعرف كيف يفسر القرآن يعني ما هي الطرائق السليمة التي يفسر بها القرآن - [00:20:05](#)

فاذا هذه الفائدة الكبرى علم اصول التفسير لعلم اصول التفسير وهنا يعني نقف وقفة في هذه القضية وهي الحقيقة يعني قضية مهمة جداً اه يمكن ان يقع عنها سؤال وهي انه هل - [00:20:24](#)

بالفعل اصول التفسير يعني هل نحن بحاجة الى صورة تفسير لمعرفة كيف نفسر القرآن لا شك ان الجواب نعم ولكن لا يلزم ان تكون اصول التفسير مكتوبة عند كل عالم - [00:20:46](#)

يعني لا يلزم ان تكون اصول التفسير مكتوبة عند كل عالم لكنها موجودة من خلال شرحه لكلام الله سبحانه وتعالى لو اختلف عنده شيء من اصول التفسير فانه يختلف عنده - [00:21:02](#)

تفسير الايات التي يقع فيها جنس تأويل مثلاً بمعنى انه على قدر ما يفقد من الاصول الصحيحة يقع عنده خلل في التفسير وهنا نقول انه لابد من الاعتناء بتفسير السلف خاصة - [00:21:16](#)

ومعرفة طرقهم في التعبير في التفسير وكذلك معرفة مناهجهم في التفسير لانها هي التي هي يعني الاصول الاولى التي يبني عليها

علم اصول التفسير التي يبنى عليها علم اصول التفسير - [00:21:37](#)

لنظر مثالا في بعض الايات نجد لابن عباس اكثر من قول اكثر من قول متغايرة لما ينظر اليه الناظر وهو لا يعرف يقول هذا تناقض

مرة ابن عباس يقول كذا ومرة ابن عباس يقول كذا ومرة يقول كذا - [00:21:55](#)

لكن الخبير بعبارات السلف يعرف ان هذه الاقوال هي من باب اختلاف التنوع وهي متغايرة لان الآية محتملة لهذا او محتملة بهذا فمن

يفهم بهذه الطريق يتأصل عنده اصل مرتبط بماذا؟ بوجوه التفسير - [00:22:15](#)

وان ما دامت الآية تحتل هذه المعاني فهي صحيحة الاخر لا لانه ليس عنده هذا الحس فيرى ان فيه ايش تناقضا يرى ان فيها تناقضا

فيقع عنده خلل في هذا - [00:22:35](#)

الباب وطبعا المسألة تحتاج الى شيء اطول من هذا لكن نقول انه مهم جدا معرفة طرائقهم ومناهجهم في التفسير القضية الثانية بعد

ذلك الاعتناء بتفسير العلماء الموثوقين. وكذلك ايضا استخلاص المنهج العام - [00:22:49](#)

الذي يسيرون عليه في قضايا التفسير وليضرب مثالا بامام المفسرين من جرير الطبري مثلا ابن جرير الطبري يعني من العلماء القائلين

الذين وضحو منهجهم وطريقتهم في التعامل مع التفسير. فمثلا - [00:23:08](#)

حينما يكون اللفظ في كتاب الله سبحانه وتعالى عاما ينه على العموم وانه لا يجوز تخصيص هذا العموم الا بدليل ولهذا نحن نأخذ

من استقراء او من استقرار كتاب هذا الامام - [00:23:28](#)

ان الخبر على عمومته حتى يأتي ما يخصه يعني اذا جاء لفظ او امر عاما فانه يحمل على العموم حتى يأتي ما يخص هذا اللفظ

العام او الحكم العام فاذا الان يؤخذ من مثل هذا الامام - [00:23:43](#)

كذلك لو قرأت في تفسير ابن كثير ستجد او في تفسير مثلا ابي حيان ستجد كثير من هذه الاصول. لما تستقرأ هذه الكتب وتستخرج

اصول التفسير منها فسيكون عندنا يعني جمع من المادة العلمية المتعلقة بهذا الموضوع - [00:24:02](#)

القضية الثالثة يعني من فوائد هذا الموضوع معرفة ما يمكن زيادته وما لا يمكن في تفسير القرآن بمعنى انه الان هل يمكن ان يظهر لنا

معنى جديد لم يكن موجودا عند السابقين ام لا - [00:24:20](#)

الجواب نعم لكن كيف نعرف ان هذا المعنى الذي ظهر لنا اليوم في تفسير كلام الله صحيح او غير صحيح اذا لا بد يكون عندنا اصول

نرجع اليها نتحاكم اليها لنعرف - [00:24:38](#)

ان هذا التفسير صحيح او غير صحيح فاذا هذه ايضا من الامور المهمة في هذا القضية الرابعة وقوع الانحرافات في التفسير بسبب

مخالفة اصول علمية معتمدة عند العلماء فاذا نحن بحاجة الى معرفة هذه الاصول الثابتة لمعرفة هذه - [00:24:52](#)

المخالفات اه من الانحرافات التي قامت او من اوائلها قضية او او القضية الكبرى هي مرتبطة بمفهوم التأويل او باستعمال التأويل في

كلام الله سبحانه وتعالى ولست اتكلم الان عن التأويل - [00:25:15](#)

الصحيح عندما تكلم عن التأويل ايش؟ الفاسد عن التأويل الفاسد هذا التأويل تجد ان اقواما كثيرين دخلوا فيه وصرفوا كلام الله

سبحانه وتعالى وحرفوه الى ما يتوافق مع مبادئهم العقديّة - [00:25:36](#)

لو تأملنا بداية الانحراف العقادي سنجد انه لا يخلو لا يخلو معتقد من المعتقدات التي خرجت عن اهل السنة والجماعة من الوقوع في

التأويل الفاسد في كلام الله سبحانه وتعالى - [00:25:59](#)

بدءا بالخوارج ثم بعد ذلك في الرافضة ثم في الجهمية ثم في المعتزلة ثم في الاشاعرة الذين لا زال الى اليوم تراثهم موجود بين

يدينا وهو فيه شيء من التأويلات - [00:26:14](#)

ما هي خطورة هذا التأويل هؤلاء التأويليون وصل بهم الحد وتكلم عن مجمل التأويل وصل بهم الحد الى ان اول احوال المعاد بمعنى

انهم قالوا لا جنة ولا نار وانما المذكور في القرآن انما هو تمثيلات وتخيلات - [00:26:31](#)

تتوافق مع عقول ايش؟ العامة وهذا الذي قال به من الفلاسفة هم اعتمدوا على هذا المبدأ اللي هو مبدأ ايش؟ التأويل. لان من دخل

في التأويل الفاسد فانه ليس ان هناك - [00:26:55](#)

ظابط يحد التأويل اللي هو التأويل الفاسد ليس هناك ظابط يحد هذا التأويل فيحتج به الاشعري وكذلك يحتج به المعتزلي كذلك

يحتج به ايش؟ الفلسفي وليس هناك ضابط لاي واحد منهم لو اعترض احدهم على الآخر - [00:27:13](#)

لرد عليه بنفس الرد. انه ما الذي اباح لك ان تؤول في هذا وانا لا أوول في هذا فالذي اباح لك ان تؤول في هذا المكان هو نفس الذي

يبيح لانه اول في هذا المكان - [00:27:36](#)

ليس هناك فرق هذا بين الاشاعرة والمعتزلة عموم المتكلمين هؤلاء ثم جاء الفلاسفة فقالوا ايضا الذي اباح لكم ان تؤولوا في في في

صفات الله سبحانه وتعالى يبيح لنا كذلك ان نؤول في احوال المعاد - [00:27:49](#)

وانه لا جنة ولا نار فمن الذي اباح لكم لا يبيحه لنا وهو نفس المبدأ فاذا لاحظ انه وصل هذا الحد وصل الامر الى هذا الحد. وهذا

واضح جدا بكتاب ابن رشد - [00:28:07](#)

في فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من الاتصال نب او بين هذا وذكر مراتب التأويل هذه ووصل الى هذا الحد وقسمه الى انه

ما يجب فيه الوقوف ثم ما يجوز فيه التأويل ما يجب فيه التأويل وما يجوز فيه التأويل - [00:28:24](#)

مما يجوز فيه التأويل عنده احوال المعاد بناء على هذا المبدأ اذا لاحظ هذه الخطورة التي تنشأ من مفهوم التأويل. فعلا اذا لا بد يكون

عندنا اصول نحتكم اليها لمعرفة هذا النوع من التفسيرات الباطلة - [00:28:42](#)

في هذا العصر خرج عندنا دعاوى. اذكر منها الدعوة الاولى كون القرآن نصا عربيا ادبيا يجوز لكل عربي يعرف العربية ان يفسره وان

يخلق في سماء ايش؟ التعبيرات الادبية منطلقا من هذا القرآن. وهذه دعوة امين - [00:29:00](#)

الخولي وهي دعوة مشهورة وان كانت يعني غير معروفة عند كثير ممن يعني يقرأون في آآ التفسير ايضا جاءت دعوة جديدة وحادثة

وهي موجودة الان ومتنامية وهي كون القرآن نصا مفتوحا يجوز تأويله على حسب المعطيات الثقافية التي يمتلكها من اراد تفسير

القرآن - [00:29:23](#)

وهذا هؤلاء هم الحديثون الذين يريدون ان ينزعوا قدسية القرآن وقدسية الشريعة عموما ويجعلونها ايضا تابعة لماذا؟ لهوى من

يريد ان يفسر او من يريد ان يبين هذه الشريعة هؤلاء يقولون انها ليست حكرا على قوم معينين يعني القرآن ليس حكرا على قوم

معينين بل انا بما اني اعرف اقرأ - [00:29:49](#)

واعرفه فماذا كلام؟ اذا انا افسره على حسب المعطيات التي عندي ليس هناك شيء اسمه خطأ وصواب وهذا موضوع يطول لكن اردت

ان انبه على ان على هذا النوع من او هذا الصنف من الناس وانا بحاجة - [00:30:16](#)

الى ان يرد على هؤلاء وهؤلاء لا شك ان افضل رد عليهم يكون من منطقهم هم يعني من منطقهم هم لان هؤلاء لا يحتكمون الى

الاصول تحتكم اليها لو احتكموا لانتهى الموضوع - [00:30:32](#)

لكن هؤلاء يحتكمون الى اصول اخرى فلو استطاع او انبرى جماعة من اه يعني طلبة العلم او غيرهم للرد على هؤلاء من اصولهم هم

فهذا اقوى واولى هذا اقوى واولى - [00:30:48](#)

ولا شك ان هؤلاء لا يطبقون هذه النظرية لا يطبقونها على العلوم التطبيقية او التجريبية او الكونية. يعني لا يمكن ان يطبقها لكنه

يجيز ان يطبقها على النص الادبي من نصوص الشعراء وغيرهم ثم بعد ذلك تسلطوا على كلام الله سبحانه وتعالى وزعموا فيه هذا -

[00:31:05](#)

فانا اقول مجرد اشارة الى هؤلاء وقد خرجت لهم كتب وهي موجودة الان طبعا وان كانت عندنا لا تباع لكنها موجودة وهي تحتاج

الى من يناقشها ويرد عليها يعني ان ينبري جماعة - [00:31:28](#)

يتخصصون في هذا المجال وهذا موضوع يطول لكنه يكتفي بهذا القدر. نعم والكتب التي كتبت في هذا العلم سارت على ثلاثة

مناهج الاول ما هو في موضوعات علوم القرآن ككتاب الفوز الكبير في اصول التفسير للدهلوي - [00:31:43](#)

والثاني ما اعتمد مسائل اصول الفقه المتعلقة بالقرآن ودرسها من باب التفسير ككتاب دراسات في اصول في اصول تفسير القرآن

للدكتور محسن عبد الحميد والثالث كتب قعدت مسائل من هذا العلم ككتاب - [00:32:09](#)

مقدمة مقدمة في اصول التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية وسأجتهد في ان اسير في هذا البحث على منهج التقعيد والتجديد وارجو ان استطيع تغطية شيء من جوانبه وعرض جزء من مسائله على هذا الجانب التقعيدي. نعم - [00:32:30](#)

قضية موضوعات وصول اه موضوعات هذا العلم ستأتي ان شاء الله لاحقا فنترك الحديث عنها هناك لكن الكتب التي عنونت بهذا العنوان يعني اصول التفسير لما تنظر الى هذه الكتب او ايضا قواعد التفسير - [00:32:54](#)

لما تنظر الى هذه الكتب هي لا تخرج عن هذه الثلاثة اما ان تكون مرادا بها اصول الفقه وهذا مثل ما كتبه الدكتور محسن عبد الحميد. وكذلك ما شرح بعضهم لما شرح قواعد التفسير - [00:33:10](#)

شرحها على انها في اصول الفقه والجانب الثاني آآ ان تكون المراد بها علوم القرآن وهذا مثل رسالة الدهلوي الفوز الكبير وهذا لا يعني انها ليس فيها اصول تفسير لكن - [00:33:28](#)

يغلب عليها ايش؟ علوم القرآن ومثل ايضا رسالة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى لاصول في التفسير هي في الحقيقة يغلب عليها جانب علوم القرآن والنوع الثالث من الكتب وهو قليل جدا - [00:33:44](#)

مثل كتاب شيخ الاسلام وهو العمدة في هذا الباب يعني كتاب شيخ الاسلام هو العمدة في هذا الباب في باب اصول التفسير وسيأتي الحديث عنه بعد قليل قد يسأل سائل ويقول - [00:34:01](#)

اذا كانت اصول التفسير ليست اصول الفقه لان هذا ظاهر ان هذا منسوب الى الفقه وهذا منسوب الى ماذا الى التفسير فظهر الفرق لكن ما الفرق بين علوم القرآن وبين اصول - [00:34:15](#)

التفسير كيف نفرق بين علوم القرآن واصول التفسير. نعم لماذا لا يكون مكي ومدني من من اصول التفسير اي وهنا لاحظوا نحتاج اذا الى مقدمة ما هي موجودة في الكتاب المفترض طبعها انها تكتب يعني هذي من الاشياء الناقصة في الكتاب - [00:34:28](#)

ان يبين القضية الاولى تبين ان الان لما نقول علوم القرآن هنا اصول ايش؟ التفسير النسبة مختلفة وغير مختلفة مختلفة ولا لا طيب الان التفسير التفسير ايش علاقته بعلوم القرآن - [00:34:54](#)

جزء من علوم القرآن وهو الجزء الاكبر لان الجزء الاكبر هو علم التفسير لكن لاحظ ان العلماء لما كتبوا كتبهم لم يكن في بالهم قضية التفريق بين اصول التفسير وعلوم القرآن فجاء اطلاق هذا المصطلح - [00:35:14](#)

يعني مشاعا من دون تنبيه على هذا لكن الصواب ان نقول انه اصول التفسير شيء وعلوم القرآن شيء فاذا كان التفسير جزء من علوم القرآن هاي اصول التفسير جزء من علم التفسير - [00:35:31](#)

فاذا صارت اصول التفسير في الحقيقة هي جزء من علوم القرآن ما الذي ندخله في اصول التفسير ندخل في اصول التفسير المعلومات التي يكون لها اثر في بيان المعنى مثل ما ذكر الاخ ليكون لها اثر في بيان - [00:35:47](#)

المعنى اثر في معرفة المعنى المعلومة التي لها اثر في معرفة المعنى تكون من اصول التفسير واذا لم يكن لها اثر في معرفة المعنى فانها تكون من علوم القرآن من اشهر الامثلة التي اوضح بها هذا الموضوع - [00:36:01](#)

عد الاية لما تأتي الان الى سورة الفاتحة طبعها المشهورة انها كم سبع ايات وفي قول شاذ انها ست ايات الان هذه المعلومة كلنا عرفت ان انه وقع وقعت ان هناك قولاً - [00:36:18](#)

ان هناك قولاً شاذاً في انها ست ايات هذي المعلومة تفيدني في معرفة معاني الفاتحة ما تفيد لما تأتي الان الى ان سبع ايات وقع خلاف ايضا هل الاية السابعة يعني اللي وقع في خلافها البسمة هل هي اية ولا ما هي اية؟ هذا واحد - [00:36:35](#)

فان كانت اية فما هي الاية السادسة وما هي الاية السابعة فمن جعل البسمة اية جعل صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آية ومن لم يجعلها يعني لم يجعل البسمة اية يقف عند صراط الذين انعمت - [00:36:54](#)

عليهم ويجعلها اية ثم يقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين ثم يختتم. طيب الان معرفة هذا الخلاف يكون سبع ايات ما هي الايات السابعة التي وقع فيها الخلاف؟ هل يؤثر في فهم المعنى - [00:37:15](#)

ما يؤثر طيب لما تأتي الان الى تعريف الصراط ما هو الصراط؟ يؤثر فيه بالمعنى ولا ما يؤثر طيب هذا التعريف الصراط ارجع الى ماذا

الى اللغة اذا معرفة اللغة اصل من اصول المفسر ولا ما يأصل - [00:37:28](#)

اصل من وصول المفصل لانه يتأثر بها ماذا المعنى يتأثر بها المعنى نجي الان الى المكي والمدني على سبيل المثال المكي والمدني من حيث هو في الحقيقة علوم قرآن هذه الآية نزلت في مكة هذه الآية نزلت في المدينة. هذه السورة نزلت في مكة. هذه السورة نزلت من المدينة. الاصل فيها انه ايش - [00:37:50](#)

من علوم القرآن لكن اذا تأثر بيان معنى اللفظة او الآية بمعرفة مكية او مدنيها تدخل في هذا في هذه الحثية في ماذا في اصول التفسير. يعني في هذا المثال فقط - [00:38:10](#)

مثال ذلك لما نأتي الى تفسير قوله سبحانه وتعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه صلى لو جاء انسان قال هذه الآية المقصود بها زكاة الفطر وصلاة العيد المقصود بها زكاة الفطر وصلاة العيد - [00:38:27](#)

نقول له هذا الكلام فيه نظر لان سورة الاعلى مكية وزكاة الفطر وصلاة العيد انما كانت في المدينة فهل يعني ذلك ان هذه شرعت ولم تطبق الا في هذا الوقت نقول لا - [00:38:45](#)

اذا قوله قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه صلى المراد بها العموم يعني زكى نفسه وذكر ربه صلى لربه عامة لكن يدخل فيها زكاة الفطر وصلاة العيد او لا - [00:39:03](#)

تدخل دخولا اوليا لان مما يشملها معنى اللفظ في عمومها فاذا الان احتجت المكتب المدني هنا ولا ما احتجته بهذه او في هذا المثال اذا يكون المكي والمدني يرجع الى انه يكون اصل من اصول التفسير لكن من حيث هو كعلم يكون في علوم القرآن يكون في علوم - [00:39:15](#)

القرآن اذا يلاحظ هنا الان انه بعض الاحيان عندنا علوم مثل قضية الاختلاف في التفسير هذي اصل من اصول التفسير حتى لو ذكرت في كتب علوم القرآن هي راجعة في كل بابها - [00:39:35](#)

الى اصول التفسير انا يحتاجها كاملة وهناك علوم لا تحتاجها اطلاقا وهناك علوم احتاج منها جزئيات على حسب المثال الذي بين يديه اذا عندنا موضوع يختص باصول التفسير اختصاصا تاما - [00:39:47](#)

مثل اسباب الاختلاف وانواع الاختلاف وعندنا موضوع لا يختص باصول التفسير اطلاقا مثل عد الآية ثم عندنا موضوع او موضوعات كثيرة احتاج منها بعض المسائل في بعض الايات حينما احتاجها فهي تدخل ضمن اصول - [00:40:07](#)

التفسير. تدخل ضمن اصول التفسير. فاذا بهذا نعرف الفرق بين علوم القرآن وبين اصول التفسير نعم مراجع هذا العلم. اولا كتب مصدرة بهذا الاسم وهو اصول التفسير. وهذه الكتب لم تحوي جميع مادة هذا العلم - [00:40:27](#)

ولكن فيها مسألة ولكن فيها مسائل متناثرة منه ومن اهم هذه المؤلفات مقدمة في اصول التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية المتوفى سنة سنة ثمان وعشرين وسبع مئة وليس هذا الاسم مقدمة مقدمة في اصول التفسير من وضع شيخ الاسلام بل هو من وضع مفتي الحنابلة بدمشق جميل الشطي الذي طبع الكتاب سنة - [00:40:50](#)

خمس سنة خمس وخمسين وثلاث مئة والف وقد نبه شيخ الاسلام في المقدمة على ان ما سيكتبه هو قواعد تعين على فهم القرآن وتفسيره وبيان معانيه بآء الفوز الكبير في اصول التفسير للدهلوي. المتوفى سنة ست وسبعين ومئة والف - [00:41:18](#)

جيم اصول التفسير للشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين دال اصول التفسير وقواعده لخالء العك هاء بحوث في اصول التفسير لمحمد لطفي الصباغ وقد اعتمد مقدمات المفسرين وبعض الكتب ككتاب شيخ الاسلام وكتاب الدهلاوي وهو في كل هذا يذكر يذكر ملخصا لمسائل هذه المقدمات - [00:41:42](#)

وهذه الكتب واو دراسات في اصول التفسير لمحسن عبد الحميد زي اصول التفسير ومناهجه للدكتور فهد الرومي وقد الف ابن القيم في هذا الباب لكن لم توجد هذه الرسالة بعد - [00:42:12](#)

نعم هذه الكتب كما تلاحظون طبعها هي المراجع هذه قضية الحقيقة يعني انا احب ان نتجاوزها سريعا لكي لا تأخذ وقتا فاختصرها لكم يعني هذه مجرد فقط آآ تنبيه على - [00:42:27](#)

مصادر هذا العلم يعني من اين نستقي هذا العلم نستقي اولاً من الكتب المصدرة باصول التفسير وكما قلت لكم اهم رسالة في هذا الباب هي مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. وهو اول يعني من كتب كتابه متكاملة في هذا - [00:42:43](#) الموضوع اه هذا العنوان كما نلاحظ عندكم في هذه الفائدة لم يكتب شيخ الاسلام اسما لرسالته. انما هو سؤال جاءه من بعض اخوانه ثم ذكر انه سأل عن قواعد - [00:43:04](#)

تعين على فهم القرآن وتفسيره وبيان معانيه ومعرفة الصحيح من الضعيف فيه الى اخره ثم بدأ يسأل شيخ الاسلام اه الجواب هذه الرسالة الذي سماها هو جميل الشطي. وقد نبه على هذا - [00:43:20](#) الدكتور عدنان زرزور في في اه تحقيقه لمقدمة في اصول تفسير شيخ الاسلام ابن تيمية وهي افضل الموجود من طبعات مقدمة في اصول التفسير الافضل طبعة هي طبعة الدكتور عدنان زرزور - [00:43:36](#)

وعليها تعليقات مفيدة جدا وايضا لها له دراسة في المقدمة يعني مقدمة الرسالة ايضا دراسة جيدة وتقرب هذه المقدمة كان من المفترض ان يذكر بعده ابن القيم ابن القيم رحمه الله تعالى ايضا كما انه لو ذكرت ذكر نصه لكان اولي - [00:43:54](#) نبه في جلاء الافهام على انه سيكتب في اصول التفسير وذكرها عند كلامه عن التفسير بجزء المعنى هو يتكلم عن تفسير الصلاة ذكر موضوع يتعلق بالتفسير بجزء المعنى ثم ذكر انه سيتكلم عنه في في اصول - [00:44:13](#) التفسير بعد ذلك عندنا الفوز الكبير باصول التفسير للدهلوي وهذا من الكتب المفيدة والنافعة. والتي يحرص على قراءتها اللي هو كتاب الفوز الكبير وكما قلت لكم وفيه جملة من اصول التفسير لكنه في حقيقته في الاغلب الاعم هي مرتبطة بعلم القرآن - [00:44:34](#)

وكذلك كتاب الشيخ محمد رحمه الله تعالى وقد سبق الاشارة اليه آآ كتاب الصباغ اللي هو البحوث في اصول التفسير وذكر بعض مقدمات المفسرين واعطى اشبه بماذا؟ بتقريب لهذه المقدمات وتعريف بها وما حوته من - [00:44:55](#) الموضوعات وحوتوا من الموضوعات كما انه فعل كذلك في كتاب شيخ الاسلام وفي كتاب الدهنوي والكتاب مفيد من هذا الجانب. بجانب ايش؟ تقريب المعلومات الموجودة في هذه المقدمات التي اختارها. وكذلك في هذه الكتب - [00:45:13](#) التي ايضا اختارها من كتب اصول التفسير وانا انصح الحقيقة من اراد ان يقرأ في اصول التفسير او في علوم القرآن او اراد ان يستفيد في هذا الباب ان يقرأ مقدمات المفسرين ويستخلص منها ما يتعلق باصول التفسير او بما يعينه في التفسير وان يقرأ هذه الكتب - [00:45:29](#)

المذكورة فانه سيجد فيها يعني ثروة كبيرة جدا في اصول التفسير. هذا ما يتعلق بالموضوع الاول او المرجع الاول اللي هو الكتب مصدرة باصول التفسير اما المرجع الثاني فهو مقدمات المفسرين واذا سبق الاشارة اليها في كتاب الدكتور الصباغ - [00:45:50](#) لكن يلاحظ ان ليس كل تفسير له مقدمة وكذلك ليس كل مقدمة فيها شيء يتعلق باصول التفسير والموجود عندكم هذه الامثلة هي من انفس الكتب التي يوجد فيها معلومات عن اصول - [00:46:09](#)

التفسير مقدمة ابن كثير وهذه المقدمة استفادها من كتاب شيخ الاسلام ابن تيمية وان لم يشر رحمه الله تعالى الى كتاب شيخ الاسلام وهي عادة معروفة عند العلماء هي تحتاج الى بحث خاص - [00:46:26](#)

يعني لم يسمى الان عندنا هذا يسمى عندنا باسم السرقات ايش الادبية لكن ابن كثير لما كتب هذا لم ينسبه لنفسه ما قال هذه من بنات افكاري وهذا مما ابتدئته ومما جاد به علي لا انما ذكرها - [00:46:46](#)

ذكرنا مرسلًا دون ان يذكر شيخ الاسلام وانه اخذها منه فقل هذا الاسلوب كان منتهجا. لكن اليوم في الوقت الحاضر ما يأتي انسان ويفعل هذا الفعل ويقول هذه طريقة اسلافنا. لماذا؟ لان - [00:47:02](#)

البحث العلمي يختلف يجب ان يعرف او تعرف المصطلحات ففي ذلك الوقت ما كان ينكر عليه ان يسرد مثل هذا الا اذا نسب الامر الى نفسه وزعم انه منه او فعل فعلا يشير الى انه منه وهو ليس منه - [00:47:18](#)

لكن لما يأتي مثل الثعلب رحمه الله تعالى اريد ان انبه لهذه المسألة انها مهمة ويقول انا ساكتب كتابا في التفسير معتمدا على وذكر

الكتب ثم بدأ يؤلف من هذه الكتب مجموعة - 00:47:38

الكلام الذي اخرج في كتابه وهي طريقته فهو رجل في الاصل ناقل. فما يأتي انسان ويقول ان الثعلب سرق كتاب فلان او علان لانه قال انا سأنقل منه لكن لما - 00:47:52

يكثر من النقل دون ان يشير اليه او ان يلبس في بعض المواطن على ان الكلام منه وهو ليس منه هذا الذي يعاب عليه هذا الذي يعاب علي اما في العصر الحاضر فحتى لو ان انسانا نقل كلاما ودمجه في وسط كلامه مقتنعا بهذا الكلام - 00:48:07
انه يقال له ما دام هذا الكلام ليس لك وانت استفدته من فلان كان الاولى ان تذكره واذا من يسمع احيانا بعض الرسائل العلمية ينبهونه على هذا ان هذا الكلام سبقك به فلان - 00:48:25

فلماذا لم تجر له؟ اما امن اما انك لم تقرأ واما انك قرأته يعني ايش سهوت عن نسبه اليه يعني هذا من باب احسان ايش؟ الظن. والمقصد ان انبه على اختلاف المصطلحات في هذا - 00:48:37

المقدمة الثانية مقدمة النكت والعيون للمواردي وهي مهمة ايضا لان فيها بعض ان فتاة متعلقة بما يتعلق بالتفسير باللغة المقدمة الثالثة مقدمة ابن جزيل الكلبي ويتميز بفائدتين انه ذكر اسباب الاختلاء اسباب الاختلاف - 00:48:54
وذكر انواع الاختلاف اللي يتميز باسباب الاختلاف وانواع الاختلاف مقدمة جمع التفاسير ايضا هذي من المقدمات النفيسة والمهمة وفيها جوانب كثيرة متعلقة بماذا؟ باللغة وايضا بما ترض النص من يعني من من اللي هو دلالة العموم والخصوص وامثالها هذي موجودة ايضا في مقدمة - 00:49:10

اه الراغب الاصماني وهي مقدمة نفيسة جدا. وان كان يغلب عليها الطابع اللغوي مقدمة القاسمي وهي مقدمة حاشدة وكبيرة جدا وقد نقل كثيرا من شيخ الاسلام وابن القيم وكذلك من الشاطبي. ويمكن ايضا ان تستخلص منه فوائد - 00:49:37
كثيرة مقدمة التحرير والتنوير ذكر فيها عشر موضوعات كبرى وهي مقدمة ايضا نفيسة جدا ويحسن ايضا بطلاب علم التفسير ان يعتنوا بها بهذه المقدمات المذكورة. هذه من اشهر المقدمات التي فيها شيء يتعلق بماذا؟ باصول - 00:49:54
التفسير اما ما يتعلق بكتب علوم القرآن فاهم كتابين مشهورين هما كتاب علوم القرآن آ الاتقان البرهان في علوم القرآن للزركشي والاتقان في علوم القرآن للسيوطي وهناك كتب اخرى في علوم القرآن لكنها بالحقيقة مرتبطة بجانب - 00:50:12
ما بجانب القراءات مثل المرشد الوجيز اه ابي شامة وكذلك مثل جمال القراء للسخاوي فهذه يغلب عليها الجانب الاقراي وان كان فيها اشارات لكنها قليلة بخلاف كتاب السيوطي وكتاب الزركشي - 00:50:32

المصدر الرابع وهي كتب التفسير اي بعمومها يعني كتب التفسير وهذه طبعا لا شك انها تحتاج الى ماذا؟ الى استقراء ولهذا كم يحسن لو ان من استفاد من اصول التفسير - 00:50:52

مثلا يأخذ كتاب ابي حيان الاندلسي ثم يخرج الفوائد المتعلقة باصول التفسير من كتاب ابي حيان الاندلسي مثلا الاخذ بالعموم مثلا ويذكر لنا الامثلة الواردة عند ابي حيان في الاخذ بالعموم - 00:51:09
الاعتماد على السنة النبوية في التفسير تسيير القرآن بالقرآن يعني اشبه بماذا؟ بفهرسة موضوعية فهذا مفيد جدا لانه يبين في النهاية لو جمع اكثر من تفسير يبين ما هي الاصول - 00:51:26

التي كثرت عند هؤلاء العلماء الذين كتبوا في التفسير الذين كتبوا في التفسير. كما انه لا يخلو احيانا من بعض تنبيهات على بعض المسائل تنبيهها مباشرة يقول وهذا تفسير بالقليل من لغة العرب ولا يفسر القرآن بالقليل من اللغة ما دام اللفظ مشتهرا هذا يكون قاعدة واضحة - 00:51:39

لكنه احيانا قد يكون يفسر ويستوحى من كلامه ان نعتمد على كذا فهذا يقيد وهذا نافع جدا من اهم التفاسير ايضا والمذكور عندهم تفسير الامام الطبري وهذا طبعا يحتاج يعني الى وقت في شرحه لكن من اهم ما يتميز به - 00:52:03
هي كيفية التعامل مع الاختلاف في التفسير وقواعد الترجيح التي نثرها في كتابه نثرا واضحا هذا طبعا نتكلم عن جانب من جوانب متعلقة باصول التفسير تفسير ابن عطية رحمه الله تعالى يتميز - 00:52:22

ايضا الترجيح بين اقوال السلف وان كان اقل من ابن جرير واحيانا وكثيرا لا يذكر المستند الترجيحي لوقاع الترجيحية لكن ايضا فيه ميزة اخرى وهي تفسير كلام او تفسير عبارات السلف - [00:52:38](#)

بمعنى انه لما يأتي عندنا عبارة للسلف تجد انه احيانا يبنه على يقول وهذا تفسير بالمثل. وهذا وهذا التفسير لا يعطيه اللفظ وانما هو تفسير بالمعنى. بمعنى انه يأتي الى كلام السلف - [00:52:55](#)

ويوجه هذا الكلام وهذا يتميز به تفسير ابن عطية وهو مهم في هذا الباب مهم في هذا الباب تفسير الشنقيطي رحمه الله تعالى ايضا يتميز بقضية ايش؟ القواعد الترجيحية وايضا في جملة من المسائل الاصولية التي يمكن ان يستفاد منها في اصول - [00:53:09](#)

التفسير تفسير الطاهر بن عاشور ايضا في جملة مثورة من لانه يتعاملون مع خلاف كل هؤلاء يتعاملون مع اختلافات فيتبين حينما يتكلم عن الاية وفيها اختلافات في بعض مثلا القضايا المرتبطة باصول - [00:53:27](#)

التفسير. كذلك تفسير ابي حيان. طبعا لم يذكر كل التفاسير. لكن يضاف اليها تفسير ابي حيان الندلسي. وتفسير ايضا اللوسي وكذلك تفسير القرطبي هذا ايضا تضاف الى هذه التفاسير فاذا القاعدة نقول انه كل من تعامل مع الخلاف وكان له رأي - [00:53:42](#)

فانه في الاصل سيكون عنده شيء من اصول التفسير. سيكون عنده شيء من اصول التفسير ولعلنا نقف اه وبقي وقت طيب ناخذ هذا الموضوع لموضوع موضوعات هذا العلم سريعا ونعتذر للاخ - [00:54:00](#)

قارئ آآ هذه الموضوعات هذا العلم كما تلاحظون هذا العلم يعني برز الحقيقة يعني او او تشكله الحقيقة قريب جدا من حيث انه يكون اسم علم اصول التفسير مقابل او انه جزء من علوم القرآن. ونلاحظ في الفترة التي قبل - [00:54:16](#)

هذا الوقت انه كانت كانت قضية اصول التفسير علوم القرآن تطلق على انهما مترادفان او متقاربان فمن كتب من المعاصرين في اصول التفسير اراد ان يميز اصول التفسير عن علوم القرآن - [00:54:37](#)

فصار يحتاج الى ان ناخذ ما هي الموضوعات التي يمكن ان تدخل في اصول التفسير ولا تدخل في علوم القرآن ما يكون فيها اشتراك بين العلمين والا ما كان في النتيجة هناك علم اسمه علم اصول - [00:54:52](#)

التفسير الموضوعات المذكورة عنكم اذا لو انتم تأملتموها يمكن ان يقارن بعضها مرتبط باصول التفسير وبعضها يمكن نقول ليس له علاقة فلنأخذ الان هذه موضوعات واحدة واعد ان ننظر التفسير طرق حكم التفسير واقسامه هذا يدخل في المقدمات العلمية لابد من او حاجته يعني موجودة في اصول التفسير - [00:55:06](#)

التفسير بالرأي والمأثور نحتاجه في صورة تفسير ولا ما نحتاجه نحتاجه طيب الاصول التي يدور عليها التفسير ايضا طيب طريقة السلف في التفسير اسباب الاختلاف انواع الاختلاف الاجماع طيب ايش نحتاج الاجماع في اصول التفسير - [00:55:30](#)

يعني لانه نحتاج للاجماع انه نعرف اذا اجمع المفسرون على معنى لما يأتي واحد يناقض هذا الاجماع نحتاج ولا ما نحتاجه؟ اذا نحتاجه فيما لو نوقظ هذا الاجماع. طيب توجيه اقوال السلف - [00:55:54](#)

ايضا طيب توجيه القراءات ما نحتاجه هم يعني هل نحتاج توجيه لقراءة في اصول التفسير نعم بالمعنى يعني اذا الان عشان نربطه بالمعنى ما دام يتأثر المعنى فاذا نحن نحتاجه اذا نحتاج من توجيه قراءات ما يتأثر به ايش - [00:56:09](#)

المعنى ما يتأثر به المعنى فاذا نحتاجه لان قد نحتاج القراءات في بيان ايضا في ترجيح معنى على معنى طيب اساليب التفسير يعني تفسير اجمالي تفسير تحليلي تفسير يعني هذا قضية فنية يبدو ان ما نحتاجه كثيرا - [00:56:51](#)

كليات القرآن يعني كل ما في القرآن كذا هذي ترتبط بالتفسير ولا بسوء التفسير يعني ما العلاقة باصول التفسير. مثل هذا العلم وهذا الموضوع يخرج من اصول التفسير ليس له ايش - [00:57:17](#)

اه ليس له علاقة باصول التفسير وان كان له علاقة زي ما ذكرتم بعلوم القرآن او كذا طيب القواعد العامة في التفسير مثلما نقول انا تفيد التأكيد او ان تفيد مثلا التعليم - [00:57:33](#)

ولما نقول اذا حذف المفعول فهو يدل على العموم فنحتاجه ولا ما نحتاجه هم الا كنا في الاصول يعني كونك تعرف هذه القواعد بالنسبة للمفسر مهمة ولا غير مهمة مهمة اذا هي رجعت الى ماذا - [00:57:46](#)

الى الاصول. طب القواعد الترجيحية لما يقع خلاف بين المفسرين ونرجع احد المعاني بسبب القاعدة الفلانية نحتاجه اذا لاحظ النوع في الغالب المذكور هنا هو مما يمكن ان يدخل في اصول التفسير - [00:58:06](#)

السؤال الذي أسألكموه الى الغد الى الغد هل هناك موضوعات نحتاجها في اصول التفسير غير موجودة الان اخرجنا ما ليس من اصول التفسير لكن هل بقي موضوعات نحتاجها وهي غير موجودة - [00:58:23](#)

يعني في احد عنده بادي الرأي لا هي اللغة داخلة ضمن شيء من الاصول يعني ما هي مباشرة لكنها داخلة في ثانيا الموضوعات يدخل في ضمن طرق التفسير للغة العربية الاخ اللي سأل عنها في طرق التفسير موجودة والاسرائيليات في طرق التفسير - [00:58:41](#)

احنا بنحتاج من ناسخ ومنسوخ يعني جزئية معينة فقط لكن علم عموما هو راجع الى علوم القرآن تفكروا الى الغد يعني هل يمكن هل هناك موضوعات وحبذا لو تكون مكتوبة بورقة اخذها معي واتأملها. هل هناك موضوعات يمكن ان تضاف الى اصول - [00:59:06](#)

التفسير او لا غير موجودة فيما معنا ونقف عند هذا الحد لكي يكون غدا الكلام يبتدأ بمسألة بحكم التفسير سم موجود طرق التفسير يقول كتاب التفسير القيم هل واطعه ابن القيم؟ لا هذا مجموع - [00:59:26](#)

وليس واطعه القيم هذا سؤال غير واضح هل هناك قواعد يجتمع فيها صوت تفسير وعلوم القرآن غير واضح يسأل عن يقول ذكرت كتب كثيرة ويستفاد منها في اصول التفسير لو ذكرتها لنا - [00:59:49](#)

اه ايش كتابا يبتدي به طالب العلم احنا اليوم ندرس هذا الكتاب قوام الكتب اللي يمكن ان يبتدأ بها ما دام سيشرح بين يديكم وان كان اخذ من الكتب الاخرى فهي ممكن يعني كلها صالحة. وان كانت رسالة شيخ الاسلام بالذات تحتاج الى معلم - [01:00:11](#)

لان فيها مناطق كثيرة يحتاج الى شرح يقول ما هي التفاسير التي تنصحونها طالب العلم مبتدأ بقراءته؟ هذا هذا اصعب سؤال في العالم اذا كان عندك التفسير الميسر فاقرأ به فهو صالح - [01:00:28](#)

يقول هل مبتدأ يستفيد من هذا الدرس او تنصحه بعدم الحضور علما انما انه ما فهم شيئا اليوم هو حكم على نفسه هذا والله انا لا استطيع ان امنع يعني لا ادري هو الانسان يعني كل واحد ادري بنفسه وما يعني مقدار استفادته من الدروس - [01:00:49](#)

وهذي كاتبين الاخوة فيما يبدو وكاتبين ايش؟ المتقدمة فهي خلاف المبتدئة ولا لا فاذا كان ما يرى انه ما يستفيد انا افضل انه يعني يستفيد نقدي هذا فيما ينفعه افضل وان كان يريد ان يحضر للبركة - [01:01:11](#)

من باب البركة فهذا شيء اخر واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم لما يحب ويرضى انه انتهينا قبل الوقت المحدد لعل ان شاء الله غدا نعوض ما اخذناه اليوم - [01:01:27](#)